وزارةُ الثَّقَافة
الهيئة العامّة السُّوريّة للكتاب
مديريّة منشورات الطِّفل




# الفأران المُختلفان

قصة ورسوم: أرونا كيرثي جاميج
ترجمة: أمينة الزعبي

# الفأران المُختلفان

قصة ورسوم: أرونا كيرثي جاميج
ترجمة: أمينة الزعبي

سلسلة أطفالنا - قصة
سلسلة قصصية موجّهة إلى الأطفال


الهيئة العامة السورية للكتاب

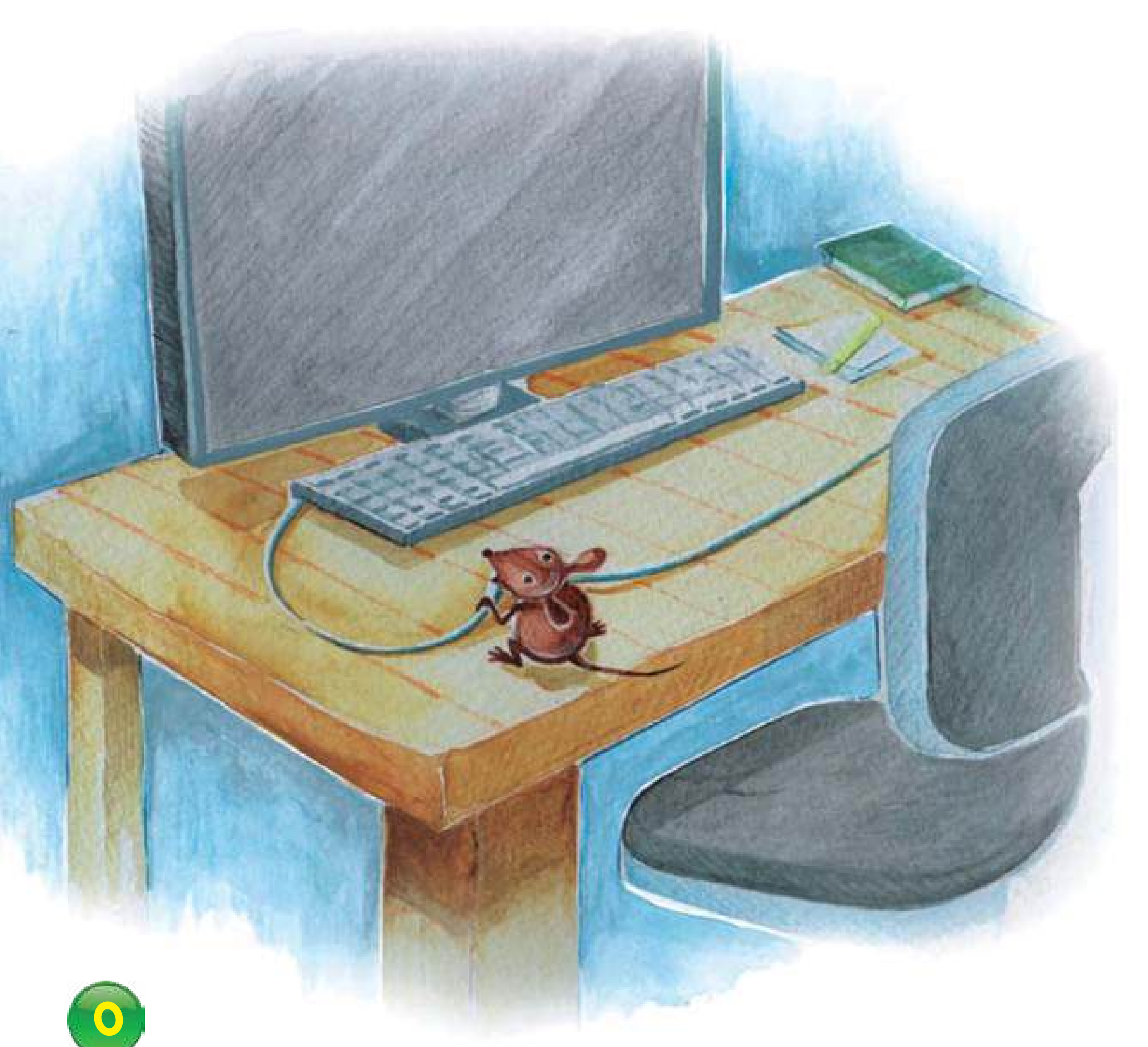
رئيسُ مجلس الإدارة
وزيرةُ الثقافة
الدكتورة لبانة مشوّح

الإشراف العامّ
المـدير العـامُّ للهيئـة
العامّة السّوريّة للكتاب
د. نايف الياسين

رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

الإخراج الفنّي
هيثم الشيخ علي

الإشراف الطباعيّ
أنس الحسن



كانَ هناك فـأرٌ صغيرٌ يُـحـبُّ الطعامَ، ويتجـوّلُ بينَ الطـاولات بنشـاط، باحثاً عن شيء يأكُـلُه.

فـي أحد الأيـام، لـمّـا كانَ يتسـلّـقُ مكتباً خشـبيّـاً، رأى شـريطاً طريّـاً مُـمتـدّاً على طـول الـمكتـب. أُعجِـبَ بالشّـريط، وأخـذَ يتفحّـصُـهُ، ثـمّ راحَ يضغطُـهُ بيـده، إلى أنْ سـمعَ صُراخاً قويّـاً ينبعثُ منه: توقّفْ! هـذا يُـؤلـمُـني. ابتعدْ عن ذيلي!

تعجّبَ الفأرُ من الصّوت، وتتبّعَ مصدرَهُ، فرأى كائناً صغيراً بيضويَّ الشَّكْل، ولهُ في مُقدّمته زِرّان، زِرٌّ إلى اليمين، وآخرُ إلى اليسار، ويخرجُ منه شريطٌ طويل يُشبِهُ الذّيل.

دهشَ الفأرُ، وسألَ: مَنْ أنت؟!



أجابَ الكائنُ الصغير: أنا الفأر.

فُوجِئَ الفأرُ، وقال: فأر؟! ألا تعلمُ أنّني أنا الفأر؟!

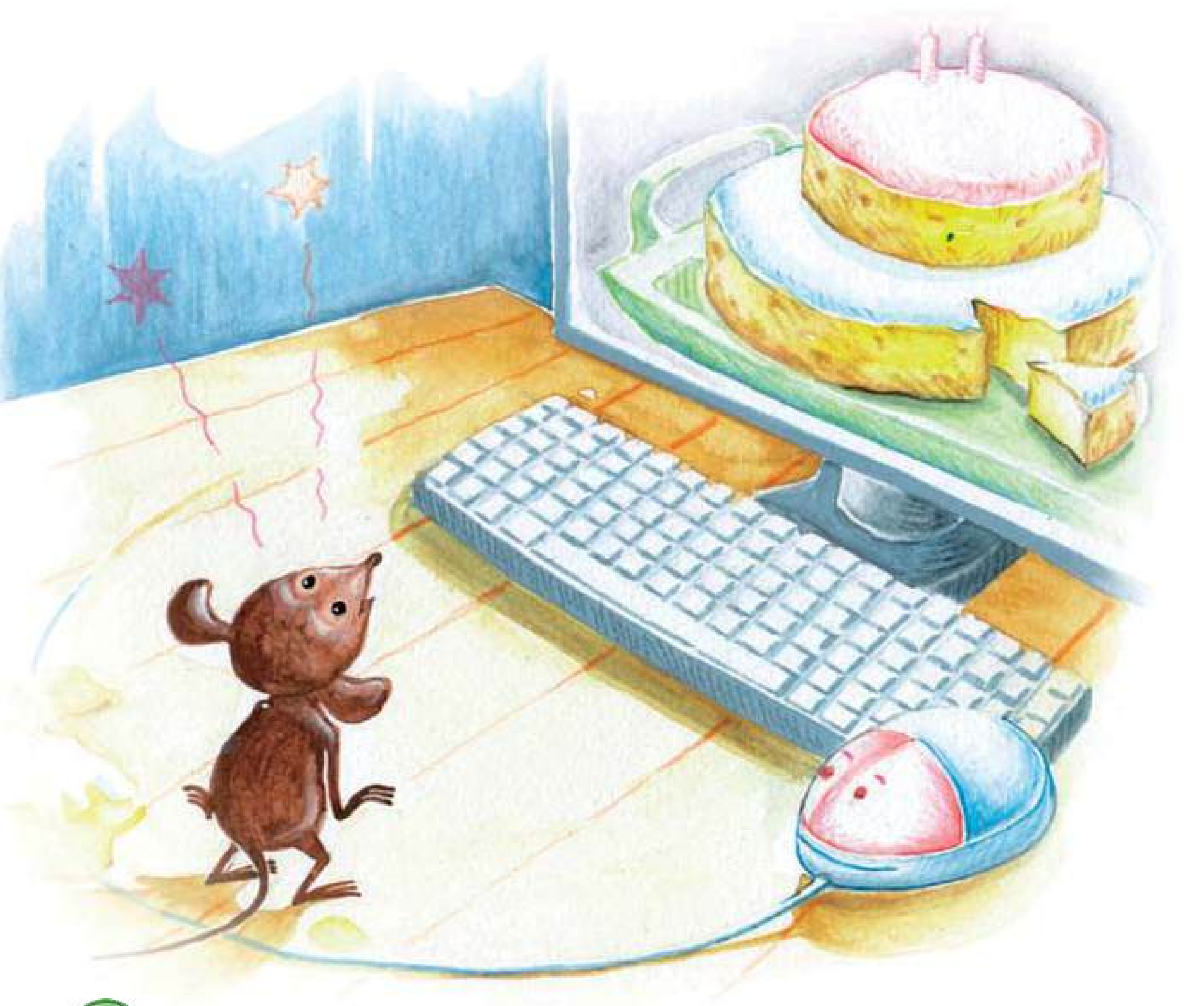
ردَّ الكائن: أعلمُ، لكنّني فأرٌ أيضاً.



ضحكَ الفأرُ الأوّل ساخراً،
وقال: ما هذا النّوعُ الغريبُ من الفئـران؟! أخبرْنـي مـاذا تفعلُ في حياتك؟

وقبـلَ أن ينتظـرَ ليسـمعَ الجوابَ، ذهـبَ إلى الـمطبخ، وأحضـرَ قطعـةً مـن الكعـك، وأخذَ يأكلُـها قائلاً:
انظُـرْ إلـيَّ كيـفَ أتنـاولُ الكعك! هذا مـا تفعلُـهُ الفئرانُ الحقيقيّـةُ أمثالي، أمّـا أنت فلا أظنُّـكَ تستطيع. أليسَ كذلك؟





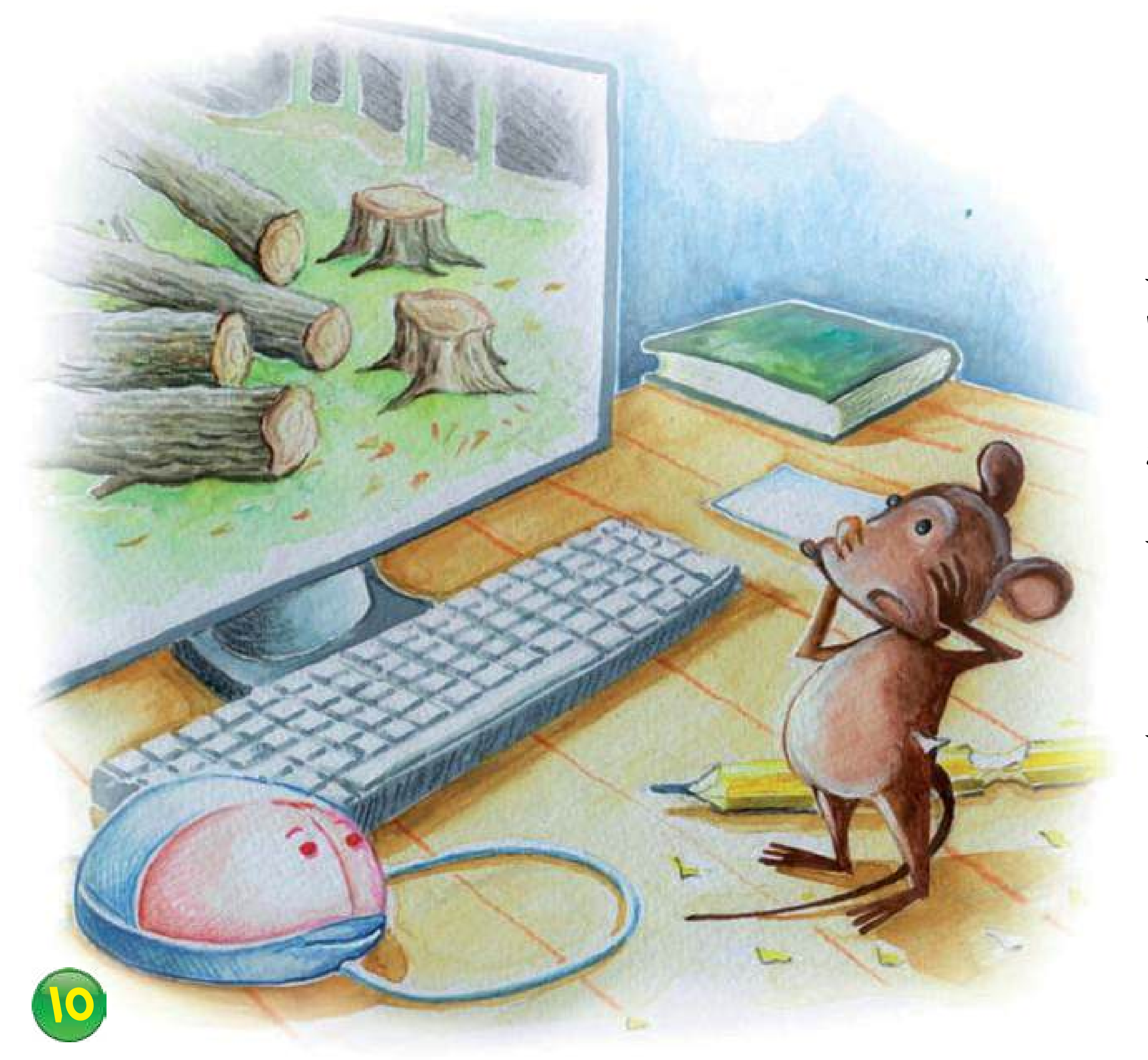
صمـتَ الفـأرُ الثاني، واكتفى بأنْ أظهرَ صورةً على شاشـة الحاسـوب تحتـوي قالبـاً كبيـراً من الحلوى الشّهـيّـة.

أظهرَ الفأرُ الأول أنّـهُ غيرُ مُـقتنع، وقال: إنّـكَ تفعلُ ما لا تفعلُـهُ الفئرانُ الحقيقيّـةُ في الواقع.



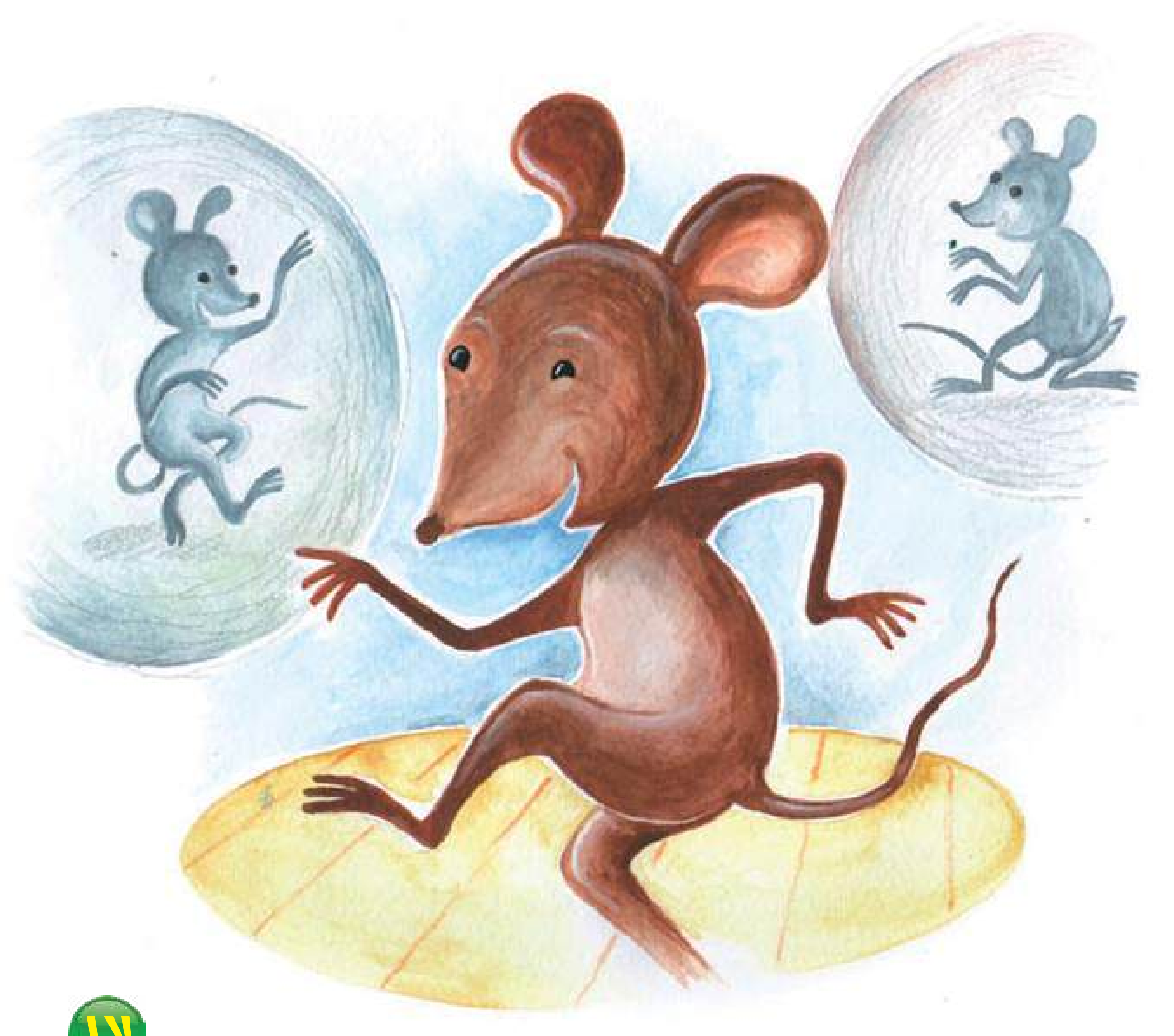
ثـمّ أمسكَ الفأرُ الأولُ قـلـمَ رصاص خشـبيّـاً، وبدأ بـقَـضْـمِـه بسُـرعةٍ مُـتـلــذِّذاً، وقـالَ للفـأر الثاني:

انظُـرْ إلـيَّ جيّداً! هذا مـا تفعلُـهُ الفئـرانُ عادةً، لا ما تفعلُـهُ أنت.



لــم يُـظهِــر الـفــأرُ الثاني اهـتـمامـاً بـمــا فعلَـهُ الفـأرُ الأوّل، بـل التفـتَ نحوَ شاشـة الحــاسوب، وأظهـــرَ صورةً لـجذوع أشجار، وقالَ مَـزْهُـوّاً بنَـفْسِه:

أسـتطيعُ إحضارَ كثير من الـجُذوع الخشبيّـة.



حـارَ الفأرُ الأول في أمره، وبدأ يرقصُ أمامَ الفأر الثاني، ويقولُ له:

أخبِرْني الآن! هل تستطيعُ الرقصَ مثلي؟!

فجـأةً، لـمّـا كانَ الفـأرُ الأول مُـنشـغلاً بالحديـث والرقـص، ظهـرَ أمامَـهُ قـطٌّ جائـع، وهـجـمَ عليه مُـحاولاً التـهامَـه.



شـعرَ الفـأرُ الأول بالذُّعر، وصرخ: ماذا أفعـل؟! سـيأكُـلُـني القـطُّ بلُقمةٍ واحدة!

وبسُـرعة شـغّـلَ الفأرُ الثاني مقطعاً مُـصوَّراً على شاشة الحاسوب لكلبٍ ينبحُ بصوت مُرتفع.

ارتعـدَ القـطُّ خائفـاً، وهـــربَ مُســرعاً. شـعرَ الفأرُ الأول بالسّـعادة، وشكـرَ الفأرَ الثاني لـمُساعدَتِـهِ إيّـاهُ، واسـتنتـجَ أنَّ لكُـــلٍّ مِـنّــا دَوْرَهُ فـي الـحياة.


www.syrbook.gov.sy
E-mail:syrbook.dg@gmail.com
هاتف: ٣٣٢٩٨١٥ - ٣٣٢٩٨١٦
مطابع الهيئة العامّة السّوريّة للكتاب - ٢٠٢٤م
سعر النسخة: ٢٥٠٠ ل.س أو ما يعادلها